

نص السؤال

توهم تناقض القرآن بشأن أفراد المشرق والمغرب وتثنيتهما وجمعهما

الجواب التفصيلي

توهم تناقض القرآن بشأن أفراد المشرق والمغرب وتثنيتهما وجمعهما

هـ:

يدعى بعض المعترضين أن هناك تناقضا بين

لئ:

[رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذة وكبلا (9)]

(المزمل)

لئ:

[رب المشرقين ورب المغربين (17)]

(الرحمن)،

له سبحانه وتعالى:

[فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون (40)]

(المعارج).

بره،

حطأ.

هـ:

ء:

(1) صيغة الأفراد خطاب للناس كافة.

(2) صيغة التثنية خطاب لمن له حظ من النفاقة.

(3) صيغة الجمع خطاب للعالم بقوانين الفلك وشكل الأرض.

لئ:

لم:

أن:

1. صيغة الأفراد خطاب للعامة:

لأن ما يصلح أن يكون خطابا للعامة لا يصلح أن يكون خطابا لمن فوقه، وهو يتضمن المعلومة البسيطة المرتبة

2. صيغة التثنية خطاب للمنفقين:

حل:

[رب المشرقين ورب المغربين (17)]

(الرحمن)

فهذا خطاب مباشر لمن كان له زاد من النفاقة بصره بموضع الشمس من الأرض أو العكس، فهؤلاء يعلمون أن الشمس كلما طلعت تكون مشرقا لمن هي مقبلة إليهم، ومغربا لمن هي أدبرت عنهم، وكما ينطق

3. صيغة الجمع خطاب للعلماء المختصين:

ل الله سبحانه وتعالى:

[فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون (40)]

(المعارج)،

هم.

رب.

كما تتضمن الآية الكريمة معنى آخر، وهو أن الأرضين تشرقان وتغربان، بحيث تشرق الشمس منتقلة في مطالع متعددة من الأرض؛ كي يقصر نهار الشتاء، وتندرج فيها عكسها؛ كي يطول نهار الصيف، إذن فهي مطالع، أو

هـ:

لا يوجد أدنى تعارض بين

كبلا (9)]

(المزمل)

وقوله عز وجل:

[رب المشرقين ورب المغربين (17)]

(الرحمن)،

قوله عز وجل:

[فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون (40)]

(المعارج)؛

لمه:

.

حل:

[رب المشرق والمعرب لا إله إلا هو فاتخذوه وكلا (9)]

(المرمل)،

فيه.

.

حل:

[رب المشرقين ورب المغربين (17)]

(الرحمن)،

عن.

.

قوله عز وجل:

[فلا أقسم برب المشارق والمغرب إنا لقادرون (40)]

(المعارج)؛

من من الله عليه بمعرفة فوائن العلك؛ فأشراق الشمس يتحدد لمن نطلع عليهم من جديد، ومغربها يتحدد أيضا لمن تدبر عنهم.

المراجع

تكملة التفسير الميسر، ج 1، ط 1، 1428 / 2007 م، ص 39، 40.

آفة، 1401 / 1981 م، ص 266.

ط 1، 1428 / 2007 م، ص 39، 40.

أهل ويتعدد.

8%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_edn5)

8%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_edn5))

%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_ednref1

D8%BA%D8%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_ednref2)

D8%BA%D8%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_ednref3)

D8%BA%D8%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_ednref4)

D8%BA%D8%B1%D8%A8%20%D9%88%D8%AA%D8%AB%D9%86%D9%8A%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A7%20%D9%88%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%87%D9%85%D8%A7.html#_ednref5)